

مذكور ويجوز ان يشار به الى الصنفين الذين يعملون  
 السيات والذين يموتون وهم كما رأينا عندنا اي احصرت  
 وهما ذاهبهم ومن اصل اعتدنا عندنا كما قال الشارح  
 فادلت الدال الاولى بالهشيتنا **قوله** يا ايها  
 الذين امنوا لا تجعل لكم في اهل المدينة وذلك  
 انهم كانوا في الجاهلية وفي اول الاسلام اذ ماتت  
 الرجل وخلف امره ثانيا ابنته من غيرها او من نبي  
 من ذوي عصبة فالتي تزوجت على تلك المرأة او على  
 حياها بقصار حق بها من نفسها ومن غيرها فان سبها  
 تزوجها من غير صداق الكالا على الصداق الاول  
 الذي دفعه قريبها وان سائر وجهي لعنه واخذ هي  
 صديقا ولم يعطها منه شيئا وان سبها عضلا ومنعها  
 الزوج يضاررها بذلك لتقتدي منه بما ورثت  
 من الميت او يموت هي فترها وهذا كله اذا لم يتبادر  
 المرأة بالذهاب الي اهلها فان ذهبت الي اهلها قبل  
 ان يلقى غيرها او يزوجها تزوجت احوق بنفسها  
 وكان على ذلك حتى في ابوقيس بن الامت  
 الدبضاري وترك امره كبيبة بنت معن الانصاري  
 فقام ابن له من غيرها فقال له حصن وقيل اسمه  
 قيس فطرح ثوبه عليه فوريته فاحمها ثم تركها  
 فلم يقربها ولم ينفق عليها بقصار رها بذلك لتقتدي

منه فانت

منه فانت كبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالت يا رسول الله ان ابوقيس ثوبى وورث  
 لثوبى ابنته فله هو متفق على ولا هو يدخل لي  
 ولا يجزي سبيلي فقال اقلدي في بيتك حتى ياتي  
 امره منه فيك فانزل الله هذه الآية التي خازن  
**قوله** لا تجعل لكم خطايا اقارب الميت ولا زواج  
 الزوجان ثم فصل هذا الاجال بقوله ان تزوجت  
 هذا يجمع لله ولولا يقول ولا تفضلوهن الخ هذا  
 راجع للسائي انتهى شيئا **قوله** اي ذاهب  
 اي فليس المراد النهي عن امرت مالهن كما هو المتبادر  
 والتعمد بل النهي عن امرت نفس المرأة كما قالوا  
 ليعلمون فكانوا يجعلون ذوات المرأة كالمال  
 فترثها من قريبهم كما يرثون ماله انتهى شيئا  
**قوله** اي مكرهين جمع مكرم اسم فاعل انما  
 الي ان مكرها مصدر بمعنى اسم الفاعل وهو حال  
 من الواو في يزوجوا وفي بعض النسخ مكرهين  
 جمع مكرم اسم فاعل ومعوله مجذوق اي مكرهين  
 لهي وهو ايضا حال من الواو في تزوجوا **قوله**  
 لغتان الاولى قرآن **قوله** كما قال الجاهلية  
 اي وفي صدر الاسلام اخذت **قوله** او  
 يموت معطوف على تقتدي فالعاقبة بمسألة عليه

Copyrighting University